

كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

رسوم:
وفاء شطا



إِذَنْ فَأَخْبِرْنِي: أَيُّ
الرِّجَالِ أَفْضَلُ؟

خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ
لَأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ
الرَّافِعَةُ لِأَلِ الْوَاضِعَةِ

خَيْرُهُنَّ السَّمُوعُ
الْجَمُوعُ النَّفُوعُ غَيْرُ
الْمَنُوعِ

بَلْ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ
وَالْمَجْدِ الْقَدِيمِ

أَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ الْحَظِي
الرَّضِيُّ غَيْرُ الْحِطَالِ وَلَا التَّبَالِ

وَأَبْيَكُنَّ إِنَّ فِي
أَبِي لِنَعْتِكُنَّ؛ كَرَمُ
الْأَخْلَاقِ، وَالصُّدُقُ عِنْدَ
التَّلَاقِ، وَالْفُلُجُ عِنْدَ
السَّبَاقِ، وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ
الرَّفَاقِ

أَمَّا أَنَا فَأَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ
السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الَّذِي لَا يَغْيُرُ
الْحِرَّةَ وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ

كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا
مُعْجَبَةٌ



مَا أَجْمَلَ الْجُلُوسَ الْيَكُنَّ يَا
صَدِيقَاتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْقَمْرَاءِ!

بِاللَّيْلِ يَجْلُو
سَمَرُ الْأَحِبَّةِ

وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي.. عَمَّا
سَتَّحَدَّثُ اللَّيْلَةَ؟

صَدَقْتَ فِرَاسْتِكَ
يَا صَدِيقَتِي، فَأَنَا مَشْغُولَةٌ
بِمَعْرِفَةِ أَيِّ النِّسَاءِ وَأَيِّ
الرِّجَالِ أَفْضَلُ

يُحِيلُ إِلَيَّ أَنَّ أَمْرًا مَا
يَدُورُ بِرَأْسِ الْعَجْفَاءِ

وَمَا شُغْلِكَ
بِذَلِكَ يَا عَجْفَاءُ؟

أَعْلَمُ أَنَّ لِلنِّسَاءِ فِي
الْحُكْمِ عَلَى النَّاسِ مَذَاهِبَ،
فَارَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ: هَلْ
تَلْتَقِي مَذَاهِبَنَا؟

خَيْرُهُنَّ ذَاتُ
الْغِنَاءِ وَطِيبِ النَّسَاءِ
وَشِدَّةِ الْحَيَاءِ

هِيَ الْخَرُودُ
الْوَدُودُ الْوَلُودُ

فَلْتَبَدَأْ بِأَفْضَلِ
النِّسَاءِ